

3 تريليونات دولار حجم الاستثمارات المتوقع إدراجها بالبورصة العربية



أعلن في الرياض أمس تأسيس مشروع البورصة العربية المشتركة كأول بورصة سوق رأسمال عربية مشتركة على هيئة شركة عربية مساهمة مقفلة تستضيف مقرها مملكة البحرين ويقودها القطاع الخاص العربي. أعلن ذلك سفير البحرين بالرياض الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة ومؤسس المشروع سفر بن عايض الحارثي الذي يقود كتل من رجال الأعمال العرب خلال فعاليات منتدى القطاع الخاص العربي التحضيري للدورة الثالثة للقمّة الاقتصادية العربية تحت عنوان «نحو مشاركة فاعلة للقطاع الخاص في مبادرات التنمية والتكامل الاقتصادي العربي» الذي نظّمته كل من الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة العربية ومجلس الغرف السعودية. وأعرب الحارثي مؤسس المشروع أصالة عن نفسه ونيابة عن باقي المؤسسين عن جزيل الشكر والتقدير لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى على تكريمه باحتضان البحرين لمقر المشروع وعلى دعم جلالته السخي المتمثل في منح المشروع قطعة أرض لإقامة مقرها الرئيس دعماً من جلالته لمشاريع التكامل الاقتصادي في الوطن العربي. وأعرب الحارثي عن شكره الجزيل للشيخ يوسف بن عوض الأحمد الذي أهدى المشروع قطعة أرض في منطقة الحرم المكي الشريف بمساحة عشرة آلاف متر مربع تقديراً منه لجهود مؤسسية. وأوضح الحارثي بأن مشروع البورصة العربية المشتركة أتى بعد عمل شاق استغرق التحضير له عدة سنوات وعرض على الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عام 2006 وتكللت هذه الجهود بالنجاح بعد توفيق الله عز وجل ثم بالدعم الذي حظي به المشروع من السفير أ. د. محمد بن إبراهيم النويجري الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية. وقدم الحارثي الشكر والعرفان للمسئولين والعلماء ورجال الأعمال العرب ممن ساهموا في إنجاح هذا الحدث العربي المهم والذين لم يبخلوا عن تقديم الدعم العلمي والمادي والمعنوي إيماناً منهم بأهمية تطوير العمل العربي المشترك وهو ما جعل هذا الحلم العربي بعد توفيق الله عز وجل حيز التنفيذ وخص الحارثي بالشكر الجزيل صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، وسمو الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير، الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة، الشيخ عبدالرحمن الجريسي، عدنان القصار، د. فاروق الباز، البروفيسور إبراهيم عويس، د. أشرف دوابه، البروفيسور فهد العندس، عبدالله العتي، عصام المعمر، عبدالرحمن الشلوي، البروفيسور علي القره داغي، د. محمود عماره، إبراهيم السبيعي. وأكد الحارثي أن أهم ما يميز مشروع البورصة هو استقلاليتها بإنشائها من قبل القطاع الخاص في الوطن العربي الأمر الذي سيعزز من مرونتها وحياديتها تجاه الجميع. وقال نحن سعداء اليوم بتقديم هذا المشروع العربي الطموح إلى جماهير الأمة العربية، وإن ما قدمناه اليوم ليس بجديد حيث طالب به علماء الأمة ومفكروها الاقتصاديون منذ عقود، إلا أن ما قمنا به تمثل في العمل الدؤوب لتحويل هذا الحلم العربي الطموح إلى حقيقة واقعية متوقفاً بأن تضيف البورصة لاقتصاد الوطن العربي العديد من المزايا التفضيلية أهمها منافسة البورصات العالمية على اقتطاع حصة من تدفق الاستثمارات ورؤوس الأموال العربية والأجنبية والمهاجرة إلى أسواق الدول العربية. وبين بأن مؤشرات دراسة جدوى المشروع مُبشرة وتشير إلى أن حجم الاستثمارات المتوقع إدراجها في البورصة العربية المشتركة في نهاية الخطة الخمسية الثالثة المنتهية عام 2028 ستبلغ بإذنه تعالى قرابة 3 تريليونات دولار موزعة بين جميع أسواق الدول العربية. وتشير التوقعات إلى أن مشاريع السوق المدرجة ستوفر قرابة 3 ملايين فرصة عمل جديدة. ويرى الحارثي بأن توفير بيئة استثمار عربية جاذبة تتغلب على معوقات الاستثمار التقليدية قد بات مطلباً ملجأً للحكومات والمستثمرين على حد سواء وإن الطريق الوحيد لتحقيق ذلك هو الاستفادة من الطفرة التقنية في أسواق المال لطرح فرص الاستثمار العربية الكامنة بطرق غير تقليدية ونقلها من الإطار

الضيق للأسواق المحلية إلى صناعة استثمار عالمية بعيداً عن تكبير المستثمرين عناء ومخاطر الاستثمار وهو ما يُعد سبباً رئيساً في هجرة الأموال العربية إلى البورصات الدولية. وفيما يخص الأهداف الرئيسية للمشروع أوضح الحارثي أنها تتلخص في: إقامة بورصة سوق مال عربية مشتركة بمواصفات عالمية، توفير حاضنة متخصصة تضم مشاريع نوعية، توفير ملاذ آمن لرؤوس الأموال المحلية والإقليمية وجذب الرساميل الأجنبية والمهاجرة، تسخير وسائل التقنية الحديثة لتيسير تدفق الاستثمارات عن بعد ونقل فرص الاستثمار العربية الكامنة إلى مراكز المال العالمية الرئيسية، تقديم خيارات تمويل تُلبّي احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، المساهمة في توفير فرص عمل متنامية ضمن مشاريع السوق المدرجة، توفير حاضنة عالمية لمنتجات التمويل الإسلامي بطرق غير تقليدية، وتعميق المصالح العربية المشتركة بما يعزز الاستعادة من المزايا النسبية في الوطن العربي. ويرى الحارثي أن الطريق طويل لتحقيق هذه الأهداف الطموحة وقال نحن مدركون لذلك جيداً، وهو الأمر الذي دفعنا إلى تجزئة هذه الأهداف على ثلاث خطط خمسية (2014-2018) (2019-2023) (2024-2028). وأكد الحارثي أن عين البصير لا تخطئ تطابق أهداف هذا المشروع العربي الطموح مع ما تصبو إليه تطلعات المستثمرين وعامة الأمة على مختلف شرائحهم واهتماماتهم. وختم بقوله إن من أوائل قرارات صانع نهضة هذه الأمة وحضارتها صلى الله عليه وسلم هو أمره بإقامة السوق التي ساهمت في نشر هوية الأمة، وعززت من قوة وصلابة اقتصادها وكانت بعد توفيق الله سبباً في دخول الناس في دين الله أفواجا.

PDF

0 comments



Discussion ▾

Community |

Share ▾

No one has commented yet.

ALSO ON ALAYAM الأيام

What's this? ✕

جمعية الحقوقيين البحرينية تستنكر اي انتهاكات يتعرض إليها أي إنسان سواء كان مواطناً أو مقيماً أو عابراً لمملكة البحرين

1 comment • 14 days ago



ABUSHANAB67 — والله مضحك يا جمعية الحقوقيين، فهناك حالة اعظم من ذلك، وهي تعرض مواطن ... بحريني شريف للعقاب بالحبس لمدة

بارك جيون هي: رحلة الألف ميل إلى البيت الأزرق

1 comment • 16 days ago



تيمور عبدالله أحمد — هذا المقال ليس للدكتور عبدالحميد الانصاري وإنما للدكتور عبدالله المدني طبقاً للنسخة الورقية ... لصحيفة الـ

العوذي تحتج على إقراض البحرين بالعملة الكويتية

1 comment • 14 days ago



sary_alhmas — يقول المثل: منقول و يترفس

تعويض جميع مصابي الحادث كل حسب إصابته

1 comment • 17 days ago



Jalil Al Hoori — المقال و العياد بالله كاذب و لا يتصرف بمسئولية فقد ترك المصابين التي تتطلب حالاتهم ...البقاء نظراً لإص

الرئيسية | الأيام نت الأيام | كتاب الايام
من نحن | اعلن معنا | اتصل بنا

جميع حقوق محفوظة لـ صحيفة الأيام 2011